

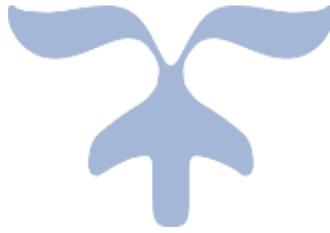


---

# الشاملة في العلامة الكاملة

---

البلاغة العربيّة ف2 / 2021 جيل 2003



إعداد المعلم: عبد المجيد الحسنات 0790524758

الوحدة الرابعة: علم البديع➤ مفهوم علم البديع:

✓ علم تعرف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه.

➤ أقسام علم البديع:

1. مُحسنات لفظية. 2. مُحسنات معنوية.

❖ أولاً: المُحسّنات اللفظية:

✓ يكون التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ.

✓ أشهر المُحسّنات اللفظية:

1. " الجناس ". 2. " السجع ". 3. " ردّ العجز على الصدر ".

1. الجناس:➤ مفهومه:

✓ هو توافق اللفظين في التطق، مع اختلافهما في المعنى.

➤ نوعا الجناس:

✓ الجناس التام: ما اتفق فيه اللفطان بأربعة أمور: " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".

✓ الجناس غير التام: ما اختلف فيه اللفطان في واحد من الأمور الأربعة: " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".

❖ يُن سبب توظيف الجناس في الكلام:

✓ تضي عليه إيقاعاً موسيقياً له أثر واضح في نفس المتلقّي.

❖ أبرز الملحوظات:1. الجناس يكون في البنية الأصلية للفظين المتجانسين، ولا يتأثران بما يتصل بهما، مثل: " أل التعريف " و"الضمائر".  
يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد بين أكثر من لفظين، مثل: " كنتُ أطمعُ في تجريبك ومطايا الجهل تجرّي بك".2. لا يتأثر نوع الجناس بالحركات الإعرابية، وينظر إلى الحركات الداخلة في بنية الكلمة فقط، مثل:  
" صديقتي وِعْدُ تفي بكلّ وِعْدٍ قطعتهُ".

✓ ( وِعْدُ، وِعْدٍ ) جناس تام. توافق اللفطان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".

✓ وِعْدُ: تعني: اسم الفتاة. // وِعْدٍ: تعني: العهد المتفق عليه.

❖ حدد لفظي الجناس في كل مما يأتي، ثم بين نوعه:

1. قال تعالى: " وَتَوْمٌ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيَأْتُوا عَبْرَ سَاعَةٍ ".  
 ✓ ( السَّاعَةُ، سَاعَةٍ ) جناس تام. توافق اللفظان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".  
 ✓ السَّاعَةُ: تعني: يوم القيامة. // سَاعَةٍ: تعني: الوقت " الجزء من الزمن".  
 ملحوظة: تهمل حركة الحرف الأخير لأنها تدلّ على الحركة الإعرابية لا بنية الكلمة. كما تهمل آل التعريف والشدة بعدها.

## 2. ارعَ الجارَ ولو جارَ.

- ✓ ( الجار، جار ) جناس تام. توافق اللفظان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".  
 ✓ الجار: تعني: المجاور في السكّن. // جار: ظلم.  
 ملحوظة: تهمل حركة الحرف الأخير لأنها تدلّ على الحركة الإعرابية لا بنية الكلمة. كما تهمل آل التعريف.

## 3. قال أبو تمام مادحًا:

- إذا الخيلُ جابتُ قسطنلَ الخزبِ صدّعا ..... صدورَ العوالي في صدور الكنائب  
 ✓ ( صدور، صدور ) جناس تام. توافق اللفظان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".  
 ✓ صدورَ العوالي: تعني: أعالي الرماح. // صدور الكنائب: تعني: نحور الأعداء.

## 4. قالت امرأة محتاجة في وصفها لأحد المحسنين إليها بعد وفاته:

- " كان ذا هَيْبَةٍ فأمواله ذاهِبَةٌ ".  
 ✓ ( ذا هَيْبَةٍ، ذاهِبَةٌ ) جناس تام. توافق اللفظان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".  
 ✓ ذا هَيْبَةٍ: وهي مكونة من كلمتين ذا: بمعنى: صاحب، وهبة: بمعنى: عطاء. " صاحب عطاء". // ذاهِبَةٌ: تعني: زائلة.

## 5. قال تعالى: " وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا تَقِينِ ".

- ✓ ( سَبَإٍ، بِنْتًا ) جناس غير تام. الاختلاف بين اللفظين في: " نوع الحروف".  
 ✓ الاختلاف في نوع الحروف: الأوّل من سَبَإٍ: س، والأوّل من بِنْتًا: ن.

## 6. قال أردنيّ يفتخر بجنود بلاده: " سووُ بلادي عالٍ تحميه سُسووُ الوطن".

- ✓ ( سووُ، سُسووُ ) جناس غير تام. الاختلاف بين اللفظين في: " عدد الحروف".  
 ✓ الاختلاف في عدد الحروف: الأوّل من سووُ: 3، والأوّل من سُسووُ: 4.

## 7. قيل في الأثر: " رَجِمَ اللهُ امرأً أمستك ما بينَ قَكَّيْهِ وأَطْلَقَ ما بينَ كَقَّيْهِ".

- ✓ ( قَكَّيْهِ، كَقَّيْهِ ) جناس غير تام. الاختلاف بين اللفظين في: " ترتيب الحروف".  
 ✓ نجد اختلافًا للترتيب بين أوّل حرفين: الأوّل من قَكَّيْهِ: ق، والأوّل من كَقَّيْهِ: ك.  
 والثاني من قَكَّيْهِ: ك، والأوّل من كَقَّيْهِ: ف.

## 8. قال شابٌّ عند سماعه قصّة مؤثّرة: " اتعظتُ بالعبْرَةِ فنزلتُ من عيني عبْرَةٌ".

- ✓ ( عبْرَةٌ، عَبْرَةٌ ) جناس غير تام. الاختلاف بين اللفظين في: " حركة الحروف".  
 ✓ الاختلاف في حركة الحروف: الأوّل من عبْرَةٌ: حركة الكسرة، والأوّل من عَبْرَةٌ: حركته الفتحة.

## 9. قال الخليل بن أحمد واصفًا فراق أحبّته:

- يا وَيْحَ قلبي من دواعي الهوى ..... إذ رَحَلَ الجيرانُ عند الغروب  
 ✓ أتبعنهم طَرْفي وقد أزمعوا ..... ودمع عينيّ كفيض الغروب  
 ✓ ( الغروب، الغروب ) جناس تام. توافق اللفظان في " نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها".  
 ✓ الغروب: تعني: وقت زوال الشمس. // الغروب: جمع غرب، وتعني: الدلو العظيمة.

2. السَّجْع:مفهومه:

✓ انتهاء العبارتين بالحرف نفسه.

.....

شروط السَّجْع الحسن:

✓ أن يكون عفوياً حتى لا يؤدي إلى التّضحية بالمعنى.

.....

أبرز الملحوظات:

1. لا سجّع في:

- حروف المدّ: " ا .....ى .....و .....ي"
- تنوين الفتح: آ
- حرف الهاء المسبوق بحرف متحرك. هـ / هـ / هـ.

2. " يقع السجّع في حرف الهاء بشروط ومنها: أن تسبق الهاء بحرف ساكن هـ، أو أن تسبق بحرف مدّ "اه / وه / يه".

3. نستدل على عبارة السَّجْع من خلال وجود فاصلة بين جملتين، يقع على يمين الفاصلة كلمة متوافقة في آخرها مع كلمة أخرى على يسار الفاصلة. مثالها:

➤ " يُنال التَّجاح بِالْعَمَلِ، لا بطول الأَمَلِ."

✓ ( العمل، الأمل) وقع السجّع في حرف اللام.

✓ لاحظنا أن كلمة " العمل " وقعت مباشرة على يمين الفاصلة، ثم توافقت مع كلمة أخرى آخر العبارة وهي " الأمل".

وضّح مواطن السَّجْع في ما يأتي:

1. قال عمر بن الخطّاب ناصحاً بالتوسُّط في الحبِّ والبغض:

" لا يكن حبّك كلفاً، ولا بغضك تلقاً".

✓ ( كلفاً، تلقاً) وقع السجّع في حرف الفاء.

✓ لا سجّع في تنوين الفتح " آ".

.....

2. قال الأديب في وصف شجرة:

" تضرب بجذورها في الثّرى، وتسابق بأغصانها قمم الدّرا".

✓ ( الثرى، الذرا) وقع السَّجْع في حرف الراء.

✓ لا سجّع في حرف المدّ الألف " ا/ى".

.....

3. قالت المعلمة في طالبتها:

" إنسانة في أديها، لا بزّيها وثويها".

✓ ( أديها، ثويها) وقع السَّجْع في حرف الباء.

✓ لا سجّع في حرف المدّ الألف " ا".

✓ لا سجّع في حرف الهاء لأن ما قبله حرف متحرك " يه".

## 3. ردّ العجز على الصّدر " التّصدير ":

## ➤ مفهومه:

- ✓ ردّ العجز على الصّدر في العبارة النثرية: أن يأتي أحدُ اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في آخرها والآخر في أولها.
- ✓ ردّ العجز على الصّدر في البيت الشعريّ: أن يأتي أحدُ اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في آخر البيت الشعريّ والآخر في أيّ موضعٍ قبله.

## ❖ أبرز الملحوظات:

1. بعد تحديد الألفاظ الخاصة بالتّصدير نقوم بكتابة:
  - ✓ " تشابه اللفظان " إذا كان بين اللفظين اختلاف بسيط. مثل: ( الوهّاب، وهب ).
  - أو
  - ✓ " تماثل اللفظان " إذا كان بين اللفظين تطابق تامّ. مثل: ( الحيلة، الحيلة ).

2. يجب أن يكون التّصدير في آخر العبارة النثرية وأولها فقط.
3. يجب أن يكون التّصدير في آخر البيت الشعريّ وأي موضعٍ قبله.

## ❖ وضح ردّ العجز على الصّدر في كلّ ممّا يأتي:

1. قال تعالى: " وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ".
  - ✓ ( الوهّاب، وهب ).
  - ✓ التّصدير: " تشابه اللفظان في الآية القرآنية التي هي من باب العبارة النثرية، فجاء أحدهما في آخرها، والآخر في أولها.
2. " الحيلة تركّ الحيلة ".
  - ✓ ( الحيلة، الحيلة ).
  - ✓ التّصدير: " تماثل اللفظان في العبارة النثرية، فجاء أحدهما في آخرها، والآخر في أولها.
3. ضرائبُ أبعدها في السّماح ..... فلسنا نرى لكّ فيها ضربيا
  - ✓ ( ضربيا، ضرائب ).
  - ✓ التّصدير: " تشابه اللفظان في البيت الشعريّ، فجاء أحدهما في آخره، والآخر قبله.
4. أجنّ إلى بغداد شوقًا وإّما ..... أجنّ إلى إلفٍ بها لي شائق
  - ✓ ( شائق، شوقًا ).
  - ✓ التّصدير: " تشابه اللفظان في البيت الشعريّ، فجاء أحدهما في آخره، والآخر قبله.
5. ألا انهضنّ وسو في سبيل الحياة ..... فمنّ نام لم تنتظره الحياة
  - ✓ ( الحياة، الحياة ).
  - ✓ التّصدير: " تماثل اللفظان في البيت الشعريّ، فجاء أحدهما في آخره، والآخر قبله.
6. نادتهمُ الأرضُ فامتدّوا بها شجرًا ..... وأوجبوا لنداء الأرض ما وجبا
  - ✓ ( وجبا، أوجبوا ).
  - ✓ التّصدير: " تشابه اللفظان في البيت الشعريّ، فجاء أحدهما في آخره، والآخر قبله.

❖ ثانيًا: المُحسِّنات المعنويّة:

- ✓ يكون التّحسين فيها راجعًا إلى المعنى.
- ✓ أشهر المُحسِّنات المعنويّة:

1. " الطبايق ". 2. " المقابلة ". 3. " التّورية ".

1. الطبايق:➤ مفهومه:

- ✓ هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

➤ فائدة الطبايق:

- ✓ توضيح المعنى.
- ✓ تمكين المعنى في نفس السامع.

➤ نوعا الطبايق:

1. طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.  
مثل: ( طويل، قصير).

2. طباق السّلب: وهو ما يقع في فعلين من أصل واحد.

❖ له صيغتان:➤ الأولى: مثبت + منفي

- مثل: ( بان، ما بان). الفعل ( بان ) وقع مثبت ومنفي.

➤ الثانية: أمر + نهى

- مثل: ( اذهبوا، لا تذهبوا). الفعل ( ذهب ) وقع أمر ونهى.

❖ بيّن الطبايق ونوعه في كلّ ممّا يأتي:

1. قال تعالى: " وَتَحْسِنُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ " .  
✓ ( أَيْقَاطًا، رُقُود).

- ✓ طباق نوعه: الإيجاب. جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

2. فلو قهّم النَّاسَ التّلاقي وحسنه ..... لَحُبَّبَ من أجل التّلاقي التّفرّق  
✓ ( التّلاقي، التّفرّق).

- ✓ طباق نوعه: الإيجاب. جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

3. قال تعالى: " قَلَّا تَحْشُوا النَّاسَ وَآخِشْتُونَ " .

- ✓ ( لا تحشوا، آخشون).

- ✓ طباق نوعه: السلب. جمع بين فعلين من نفس الأصل.
- ✓ جاء طباق السلب على صيغة النهي وصيغة الأمر لنفس الفعل.

4. بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانَ ..... وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَفْرَانَا  
 ✓ ( بَانَ، ما بانا).  
 ✓ طباق نوعه: السلب. جمع بين فعلين من نفس الأصل.  
 ✓ جاء طباق السلب على صيغة الإثبات وصيغة النفي لنفس الفعل.

5. أَخْفِي هَوَى لِكَ فِي الضَّلْوَعِ، وَأَظْهَرُ ..... وَالْأُمُّ فِي كَمَدِ عَالِيكَ، وَأَعْدَرُ  
 ✓ ( أخفي، أظهر).  
 ✓ ( لك، عليك).  
 ✓ ( الأُمُّ، أَعْدَرُ).  
 ✓ طباق نوعه: الإيجاب. جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

6. قال تعالى: " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ".  
 ✓ ( لها، عليها).  
 ✓ طباق نوعه: الإيجاب. جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

## 2. المقابلة:

### ➤ مفهوما:

- ✓ أن يُؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابلها على الترتيب.

### ➤ فائدة المقابلة:

- ✓ تحسين المعنى وتوضيحه.  
 ✓ تعميق المعنى وتمكينه في نفس السامع.

### ❖ يَبْنِ المقابلة في ما يأتي:

1. " استقبلناكم أميس صغارًا، وودّعناكم اليوم كبارًا".  
 ✓ ( استقبلناكم أميس صغارًا، وودّعناكم اليوم كبارًا).

2. " كما أنّ لك حقوقًا، فإنّ عليك واجبات".  
 ✓ ( لك حقوق، عليك واجبات).

3. " كدّر الجماعة خيرٌ من صفو الفرقة".  
 ✓ ( كدّر الجماعة، صفو الفرقة).

4. " الخُفّاشُ يظهَرُ ليلاً، لكنّه مُخْتَفٍ نهارًا".  
 ✓ ( يظهَرُ ليلاً، مُخْتَفٍ نهارًا).

- ❖ تنبيه: يجب أن تكون إجابة المقابلة بهذا الترتيب حتى تعتمد في الامتحان الوزاري.  
 ❖ مهم جدًّا: الحال التي تأتي عليها ألفاظ المقابلة: مرتبة.

## 3. التورية:

## ➤ مفهوما:

- ✓ استعمال كلمة بمعنيين:
- معنًى قريب يُسرَع إلى الذَّهْن، ولا يكون مقصودًا.
- معنًى بعيد، وهو المقصود بدلالة السِّيَاق.

## ➤ فائدة التورية:

- ✓ تحفز انتباه المتلقّي.
- ✓ تشدّد المتلقّي إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

## ❖ يَبِّن التورية في ما يأتي:

1. وُزُبوع كمّ وجدنا طيبها ..... حين ضاعَ الشَّيْخُ فيها والخزامى  
✓ ضاع: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( الضَّياع ). ( بدليل كلمة وجدنا ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( فاح وانتشرت رائحته ).
2. ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ..... ولكن له عينان تبكي على صخر  
✓ صخر: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( صخر أخو الخنساء ). ( بدليل كلمة الخنساء التي اشتهرت بكائها على أخيها صخر ورثاها إياها ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( صخر الوادي ).
- ✓ عينان: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( عضو من جسم الإنسان ). ( بدليل كلمة البكاء ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( تفرعات الوادي وتشعباته ).
3. لله إنَّ الشَّهْد يومَ فراقهم ..... ما لذّي، فالصَّبْر كيف يطيب؟  
✓ الصَّبْر: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( نبات الصَّبْر ). ( بدليل كلمة الشَّهْد ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( تحمُّل المشقَّة ).
4. والتَّهْزُ يُشْبِهُ مبرداً ..... فلأجل ذا يجلو الصَّدَا  
✓ الصَّدَا: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( صدأ الحديد ). ( بدليل كلمة مبرد ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( العطش ).
5. رمى من اللَّحْظ سهما ..... به نموْتُ ونبلى  
✓ نبلى: معناها القريب " الذي يسرع إلى الذَّهْن " وهو: ( السهم ). ( بدليل كلمة سهما ).  
معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السِّيَاق" وهو: ( نفنى ونهلك ).

6. ومن العجائب لفظها ..... حرّ ومعناها رقيقٌ

✓ يقين:

- معناها القريب " الذي يسرع إلى الذهن " وهو: ( العبد). ( بدليل كلمة حُر).
- معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السّياق" وهو: ( العذب والسّلس).

7. الطّيرُ تقرأُ والغديزُ صحيفهُ ..... والرّيحُ تكتبُ والسّحابُ ينقُطُ

✓ ينقُطُ:

- معناها القريب " الذي يسرع إلى الذهن " وهو: ( نقط الحروف). ( بدليل كلمة تكتب).
- معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السّياق" وهو: ( إنزال نقاط المطر).

8. شكرًا لنسمة أرضكم ..... كم بلّغت عني تحية

لا غرو إن حفظت أحَا ..... ديث الهوى فهي الذّكيّة

✓ الذّكيّة:

- معناها القريب " الذي يسرع إلى الذهن " وهو: ( المتميّزة). ( بدليل حفظت أحاديث الهوى).
- معناها البعيد "المعنى المقصود بدلالة السّياق" وهو: ( التي تحمل الروائح الطّيبة).

#### الأسئلة الوزارية شتوية 2018

➤ السؤال الأول: بين المقابلة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " إنّ من النّاس مفاتيح للخير مغاليق للشرّ".

➤ السؤال الثاني: حدّد لفظي الجنس غير التّام في قول الشّاعر:

" بيض الصّفائح لا سود الصّخائف ..... في متونهنّ جلاء السّتكّ والرّيب "

➤ السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. المحسنّ البديعيّ في ما تحته خطّ في قول البستيّ: " ليكنّ إقدامك توكّلا، وإحجامك تأمّلا":  
أ. ردّ العجز على الصّدر      ب. طباق السّلب      ج. التورية      د. السّجع

2. اللفظان اللذان يمثلان المحسنّ البديعيّ الطباق في قول المتنبيّ:

" ولست مليكًا هازمًا لنظيره ..... ولكنّك التّوحيد للشرّك هازم  
أ. مليكًا، هازمًا      ب. التوحيد، الشرّك      ج. مليكًا، نظيره      د. نظيره، الشرّك

#### الأسئلة الوزارية صيفية 2018

➤ السؤال الأول: اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عن السؤال الذي يليه:

" الكتابُ والحبّ الأبواب، جريء على الحجاب. والقلَمُ مجهزٌ لجيوش الكلام يخدم الإرادة، يسكت واقفًا، وينطق سائرًا".  
استخرج من النّصّ مثالًا على كل من:

1. المقابلة: .....  
2. السّجع: .....

➤ السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. اللفظ الذي وقع فيه تورية قول الشاعر: لله إنّ الشّهد يوم فراقهم ..... ما لذّ لي، فالصّبر كيف يطيب؟  
أ. يطيب      ب. الصّبر      ج. لذّ      د. الشّهد

2. العبارة التي تتضمن المحسن البديعيّ ( ردّ العجز على الصّدر) من العبارات الآتية هي:  
 أ. الشّعر منبعه الفكرة والشّعرور.  
 ب. من زاد في التّيه لا يعذر في التّيه.  
 ج. المؤمنون هيّتون ليّتون.  
 د. شجع فريقك وهو خاسر كما تشجعه وهو فائز.

### الأسئلة الوزارية شتوية 2019

➤ السؤال الأوّل: وضّح كلّ ممّا يأتي:

1. طباق الإيجاب في قوله تعالى: " قل لا يستوي الخبيث والطّيب".

2. السّجع في قول البّستي: " ليكن إقدامك توكلًا، وإحجامك تأملًا".

➤ السؤال الثّاني: اختر الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. المحسن البديعيّ الذي يتضمنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " الخيّر معقودٌ بنواصي الخيل إلى يوم القيامة":  
 أ. ردّ العجز على الصّدر. ب. طباق السّلب. ج. التّورية. د. الجناس.

2. الحال التي تأتي عليها ألفاظ المقابلة:

أ. أفعال فقط. ب. أسماء فقط. ج. مرتبة. د. جزلة.

### الأسئلة الوزارية صيفية 2019

➤ السؤال الأوّل: وضّح كلّ ممّا يأتي:

1. التّورية في كلمة ( الصدا) في قول ابن نباتة:

" والتّهزُّ بُشْيَةٌ مبرّدًا ..... فلأجل ذا يجلو الصّدا"

2. المقابلة في قوله صلى الله عليه وسلم: " إنّ من التّاس مفاتيح للخير مغاليق للشر".

➤ السؤال الثّاني: اختر الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. المحسن البديعيّ الذي يتضمنه عبارة ( من زاد في التّيه لا يعذر في التّيه):

أ. الطباق. ب. السّجع. ج. المقابلة. د. الجناس.

2. العبارة التي تُمثّل " ردّ العجز على الصّدر" هي:

أ. المؤمنون هيّتون لينون.  
 ب. الحيلة ترك الحيلة.  
 ج. ينال النجاح بالعمل، لا بطول الأمل.  
 د. كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.

3. المحسن البديعيّ الذي يتضمنه قول الشّاعر:

أردن أرض العزم أغنية الطّبا ..... نبت السيوف وحثّ سيفك ما نيا

أ. الطباق. ب. التّورية. ج. المقابلة. د. الجناس.

الأسئلة الوزارية تكميلية 2019➤ السؤال الأول: وضح كلاً ممّا يأتي:

1. ردّ العجز على الصّدر في قول أبي فراس الحمداني:  
" ولكتني في ذا الزّمان وأهله ..... غريب وأفعالي لديه غرائب "

2. المقابلة في قوله تعالى: " ويُجَلِّ لهم الطّيبات ويحرم عليهم الخبائث ".  
.....

➤ السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. لغيري زكاة من جمال فإن تكن ..... زكاة جمال فاذكرني ابن سبيل  
المُحسّن البديعيّ في ما تحته خطّ في البيت السّابق:  
أ. السّجع. ب. الجناس. ج. الطباق. د. المقابلة.

2. البيت الذي يتضمّن في ما تحته خطّ في البيت السابق:

أ. فليتكّ تحلو والحياة مريرة ..... وليتك ترضى والأنام غضاب  
ب. أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر ..... وألام في كمدٍ عليك وأعذر  
ج. ولي من اللّحظ سهما ..... به نموّ ونبلا  
د. فالحسنُ يظهرُ في شبيئين رونقه ..... بيتٍ من الشّعر أو بيتٍ من الشّعر

3. المُحسّن البديعيّ المخطوط تحته في عبارة ( مدينة البترا مرسومة في الصّخر، وموسومة بالفخر):

أ. الطباق. ب. التورية. ج. المقابلة. د. السّجع.

## الإجابات النموذجية لأسئلة الكتاب من دليل المعلم

## علم البديع

## الوحدة الرابعة

## إجابات أسئلة الجناس

١- حدّد لفظي الجِناس التام في كلِّ مما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَاقِبُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ۝١٦ يُقَلِّبُ اللَّهُ النَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَرِ﴾

[سورة النور، الآيتان ٤٣-٤٤]

الأبصار / الأبصار

ب- قال أحد الحكماء في ذم التكثير: "من زاد في التيه لا يُعَدَّرُ في التيه".

التيه / التيه

ج- قال الشاعر يصف حاله:

يا إخوتسي قد بانَّت الشُّجُبُ      وَجَبَ القُؤَاذُ وَكَانَ لَا يَجِبُ

فَارْقُتْكُمْ وَبَقِيَّتُ بَعْدُكُمْ      مَا هَكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ

يَجِبُ / يَجِبُ

٢- حدّد لفظي الجِناس غير التام في ما يأتي، مبيناً سبب عدم تمامه:

أ - قال تعالى حِكَايَةً عن هارون يُخاطب موسى، عليهما السلام: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ

[سورة طه، الآية ٩٤]

بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِذْ تَرَاقَبَ قَوْلِي﴾

بين / بني (الاختلاف في ترتيب الحروف)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ خَشِيتُ خُلْقِي فَحَسِّنْ خُلْقِي".

خُلِقَ / خُلِقَ (الاختلاف في الحركات)

ج- قال البهاء زهير:

أَشْكُو وَأَشْكُرُ فِعْلُهُ      فَاغْجَبْ لِشَاكِ مِنْهُ شَاكِرُ

أَشْكُو / أَشْكُرُ      (الاختلاف في نوع الحروف)

شَاكِ / شَاكِرُ      (الاختلاف في عدد الحروف)

د - جاء في الخبر:

المُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ.

هَيِّنَ / لَيِّنَ (الاختلاف في نوع الحروف)

هـ - قال أبو فراس الحمداني مادحاً:

مِنْ بَخْرٍ جُودِكَ أَغْتَرِفُ      وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ أَغْتَرِفُ

أَغْتَرِفُ / أَغْتَرِفُ (الاختلاف في نوع الحروف)

٣- مَيِّزَ الْجِنْسَ التَّامَ مِنَ الْجِنْسِ غَيْرِ التَّامِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، مَوْضِعًا إِبْرَاقًا:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۗ وَإِنَّهُ لِيُبَيِّنَ الْحَقَّ لِشِدِيدٍ﴾ [سورة العاديات، الآيات ٧-٨]

شهِيد/ شَدِيد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ، اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا".

عَوْرَاتٍ / رَوْعَاتٍ (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

ج- الأَرْدُنِّيُونَ رَوَوْا قِصَصَ شَهَامَتِهِمْ عَبْرَ الأَجْيَالِ، وَرَوَوْا أَرْضَهُمْ بِدَمَاءِ الحُبِّ وَالإِبْرَارِ.

رَوَى / رَوَى (تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

د - يُقَالُ فِي المَدْحِ: يَشْخُو بِمَوْجُودِهِ وَيَشْمُو عِنْدَ جُودِهِ.

يَشْخُو / يَشْمُو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

مَوْجُودٍ / جُودٍ (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

هـ - قال المعري:

فَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقِهِ      يَنْبِتُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ يَنْبِتُ مِنَ الشَّعْرِ

الشَّعْرُ / الشَّعْرُ (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

و - قال الشاعر:

لَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ الرُّوَاةَ قَصِيدَةً      مَا لَمْ تُكُنْ بِالْعَتِّ فِي تَهْذِيهَا

فَإِذَا عَرَّضْتَ الشَّعْرَ غَيْرَ مُهْدَبٍ      عَدُوَّهُ مِثْلَكَ وَسَاوِسًا تَهْذِي بِهَا

تَهْذِيهَا/ تَهْذِي بِهَا (تام بسبب الاتفاق في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

### إجابات أسئلة السجع

١- وَضَحَ مَوَاطِنَ الشَّجْعِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال صلى الله عليه وسلم: "الأزواح جنود مجنودة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها

اختلف".

اتفقت الكلمتان الأخيرتان "ائتلف، اختلف" في التركيبين في الحرف الأخير "الفاء".

ب- الأردن بلد الأمان والاستقرار، وموطن السماء والأزدهار.

اتفقت الكلمتان الأخيرتان "الاستقرار، الأزدهار" في التركيبين في الحرف الأخير "الراء".

ج- قال أبو الفتح البُشتي: "لِيَكُنْ إِقْدَامُكَ تَوَكُّلاً، وَإِخْجَامُكَ تَأْمُلًا".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "تَوَكُّلاً، تَأْمُلًا" في التركيبين في الحرف الأخير "اللام".

د - قال أحمد شوقي:

"الثَّقَّةُ مَرَاتِبٌ، فَلَا تَرْفَعُ لِعُلْيَا مَرَاتِبِهَا إِلَّا الشَّرِيكَ فِي المُرِّ، المُعِينُ عَلَى الضَّرِّ، الأَمِينُ عَلَى السَّرِّ".

اتَّفقت الكلمات الأخيرة "المُرِّ، الضَّرِّ، السَّرِّ" في التراكيب في الحرف الأخير "الراء".

هـ - قال أحدُهم حين زارَ مدينةَ البترا: مَرَسُومَةٌ فِي الضَّخْرِ، وَمُؤَسَّوَةٌ بِالْفَخْرِ.

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "الضَّخْرِ، الفَخْرِ" في التركيبين في الحرف الأخير "الراء".

و - قالت أديبةٌ بعدَ وفاةِ أمِّها:

"أُمَاهُ، لَوْ كُلُّ نِسَاءِ الأَرْضِ شَاخَتْ تَبَقِيْنَ فَبَيْتِي، فَقَدْ رَحَلَتْ وَأَنْتِ فِي قِيَمَةِ العَطَاءِ، وَفِي أَوْجِ

البهَاءِ".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "العَطَاءِ، البهَاءِ" في التركيبين في الحرف الأخير "الهمزة".

٢- قال العِمَادُ الأَصْفَهَانِيُّ فِي وَضْفِ حَالِ الكُتَابِ:

"إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غَيَّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا

لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا المَكَانُ كَانَ أَجْمَلَ. هَذَا مِنْ أَعْظَمِ العِبَرِ،

وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيْلَاءِ النَفْسِ عَلَى حُمَلَةِ البَشَرِ".

أ - ما العبرة التي تستنتجها من النص؟

عمل الإنسان يبقى منقوصا لا يصل إلى الكمال، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالا

للتحسين.

ب- ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يُعَدُّ ذلك سَجْعًا، حدِّدهما، مبينًا سبب

عدم عدِّهما مسجوعين.

التركيبان هما "لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ"، وهما غير مسجوعين؛ لأنَّ الهاء

في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحتسب في باب السجع.

٣- قال ابن حَبِيبِ الحَلَبِيِّ يَصِفُ سَفِينَةً:

" يَا لَهَا مِنْ سَفِينَةٍ، ذَاتِ دُسْرِ وَأَلْوَاكِ، تَجْرِي مَعَ الرِّيَّاحِ، وَتَطِيرُ بِغَيْرِ جَنَاحٍ، تَخَوْضُ وَتَلْعَبُ، وَتَرْدُ

وَلَا تَشْرَبُ، لَهَا قِلَاعٌ كَالْقِلَاعِ، وَشِرَاعٌ يَخْجُبُ الشُّعَاعَ".

أ - وَضَّحْ مَوَاطِنَ السَّجْعِ فِي النِّصِّ السَّابِقِ.

اتَّفقت الكلمات الأخيرة "ألواح، الرِّياح، جناح" في التراكيب في الحرف الأخير "الحاء".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "تَلْعَبُ، تَشْرَبُ" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء".

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " القِلاع ، الشعاع " في التركيبين في الحرف الأخير " العين " .

ب- استخرج من النصّ مثالاً على الجناس التام، ثم وضح.

قِلاع / قِلاع ( جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

إجابات أسئلة رَدِّ العُجْزِ على الصَّدْرِ (التصدير)

١- وضح رَدِّ العُجْزِ على الصَّدْرِ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - قال تعالى حِكَايَةً عن نوح - عليه السلام - يَدْعُو قَوْمَهُ: ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾

[سورة نوح، الآية ١٠]

اللفظان: غفارا/ استغفروا، تشابه اللفظان في العبارة الثرية (الآية الكريمة)، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ب- قيل:

الشَّعْرُ مَنبَعُهُ الفِكرَةُ والشُّعُورُ.

اللفظان: الشُّعُورُ/ الشَّعْرُ، تشابه اللفظان في العبارة الثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.



ج- قال أحد الشُّبَّاحِ العربِ يَصِفُ زيارته إلى الأردن:

آثارُهُ وشُعْبُهُ تَرَكَا في نَفْسِي جَميل الأثرِ.

اللفظان: الأثر/ آثارُهُ، تشابه اللفظان في العبارة الثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

د - قال الصَّمَّةُ القَشِيرِيُّ يَصِفُ لحظةَ الرِّحيل:

أَقولُ لِصاحِبِي والعِيس تَهوي      يَنَّا يَينَ المُنِيفَةِ فالضُّمارِ  
تَمَّعَ مِن شَمِيمِ عَرارِ نَجِيدٍ      فَمَا بَعَدَ العَشِيَّةِ مِن عَرارِ

اللفظان: عَرارِ / عَرارِ، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

هـ - قال أبو فراس الحُمْدانيّ مفتحِراً:

ولِكِنِّي في ذا الرِّمانِ وأهلِهِ      غَرِيبٌ وأفْعالي لَدَيْهِ غَرائبُ

اللفظان: غَرائبُ/ غَرِيبٌ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

و - قال عبد الكريم الكرّمِي:

ناحَتِ الأَرْضُ عَلى أَرْبابِها      أينَ مَنْ يَسْمَعُ مِن أَرْضِي التَّواحِ؟

اللفظان: التَّواحِ / ناحتِ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٢- قال أسامة بن مُنقذ راثياً قومَه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام:

حمائم الأيِّك، هيَجُثُنْ أشجانا      فليبيك أصدقنا بئنا وأشجانا  
كم ذا الحينُ على مرِّ السنينِ أما      أفادكُنْ قديمُ العهدِ نسياناً؟  
هلْ ذا العويلُ على غيرِ الهديلِ وهلْ      فقيدكُنْ أعزُّ الخلقِ فِقداناً؟

أ - ما الذي أثارَ حزنَ الشاعرِ وهيَّجَ مشاعره، كما ورد في الأبيات؟  
صوت الحمائم (هديلها)

ب- بيِّن مواضع رَدِّ العُجزِ على الصُّدرِ في الأبيات.

اللفظان: أشجانا/ أشجانا، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.  
اللفظان: فِقداناً/ فقيدكُنْ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٣- اقرأ النصَّ الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

قال عبدُ الله بن شداد موصياً ولده:

" أَيُّ بُنْي، كُنْ جواداً بالمالِ في مَوضعِ الحَقِّ، بَخيلاً بالأسرارِ عن جميعِ الخَلقِ، فإنَّ أحمَدَ جُودِ المَرءِ  
الإنفاقِ في وَجهِ البِرِّ، وإنَّ أحمَدَ البُخْلِ الضَّنِّ بِمَكتومِ السِّرِّ".

أ - وضح مواطن السجع في النص.

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "الحق، الخلق" في التركيبين في الحرف الأخير "القاف".  
اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "البِرِّ، السِّرِّ" في التركيبين في الحرف الأخير "الراء".

ب- ورد مُحسن لفظي بديعي غير السجع، بيِّنه.

(البِرِّ/ السِّرِّ) جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف)

٤- حدِّد المُحسنات اللفظية في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - قال عليه الصلاة والسلام: " الخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنِوَاصِي الخَيْلِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ".

الجناس غير التام (الخَيْرِ/ الخَيْلِ)

ب- قال محمد رضا الشيبيني:

يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقاً غَيْرَ مُحْتَسَبٍ      إذا مَضَى عَمَلٌ في اللهِ مُحْتَسَبٌ

الجناس التام (مُحْتَسَبٍ / مُحْتَسَبٍ)

رَدِّ العِجْزِ على الصِّدرِ (مُحْتَسَبٍ / مُحْتَسَبٍ)

ج- يُقال:

" إذا أَرَدْتَ أَنْ تُطاعَ، فاطلُبِ المُستطاعَ".

## إجابات أسئلة الطِّبَاق

إجابات تدريب

يَبِّينِ الطَّبَاقَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ [سورة المائدة، الآية ١٠٠]

الخبِيثُ / الطَّيِّبُ ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٢- قال ابن خُفَاجَةَ مادِحًا:

وَوَرَاءَ أَسْتَارِ الدُّجَى مُتَمَلِّمٌ يَلْقَى بِئُمْنِي تَارَةً وَيَسَارِ

ئُمْنِي / يسار، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٣- قال المتنبّي في مدح سيف الدولة:

وَلَسِنَتِ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشُّرْكِ هَازِمٌ

التَّوْحِيدُ / الشُّرْكَ ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٤- قال سميح القاسم مُخَاطِبًا العَدُوَّ الصَّهْبُونِيَّ:

يَمُوتُ مِنَّا الطِّفْلُ وَالشَّيْخُ

وَلَا يَسْتَسَلِمُ

الطِّفْلُ / الشَّيْخُ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٥- اِخْرِضْ عَلَيَّ أَنْ تُشَجِّعَ فَرِيْقَكَ وَهُوَ خَاسِرٌ كَمَا تُشَجِّعُهُ وَهُوَ فَائِزٌ.

خَاسِرٌ / فَائِزٌ ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

## إجابات الأسئلة

١- يَبِّينِ الطَّبَاقَ وَنَوْعَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُواْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ١٧٥]

لا تخافوهم / خافوني، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النهي

والثاني في صيغة الأمر. طباق السلب

تَصْنَعُ / تَرْتَهِّبُ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ح- قال قيس بن الملوّح:

على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا علي ولا ليا

أحمل / أخلص، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

علي / ليا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٢- ضغ كل زوج من الكلمات الآتية في جملة لثكون طباقاً:

أ - اتسع - ضاق

كلما اتسعت خيارات الإنسان ضاقت فرص إخفاقه.

ب- مؤنس - موحش

قد يكون صديق السوء مؤنسا لو حدثك، لكن مستقبلك سيكون موحشا.

يترك المجال للطلاب لكتابة جملتين غيرهما صحيحتين.

### إجابات أسئلة المقابلة

١- بين المُقَابَلَة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْكِمُ عَلَيْهِمُ الْحَبِيبَاتِ ﴾ [سورة الأعراف، الآية ١٥٧]

جاء في الآية ثلاث كلمات "يحلم" "لهم" "الطيبات"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى

على الترتيب "يحزم" "عليهم" "الحيات".

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر".

جاء في الحديث كلمتان "مفاتيح" "الخير"، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب

"مغاليق" "الشر".

ج- بإحسانك إلى الناس تزيد محبتك وتقلل مبغضيك.

جاء في الجملة كلمتان "تزيد" "محبتك"، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب

"تقلل" "مبغضيك".

د - قال جرير:

وباسِطٍ خَيْرٍ فيكُمْ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنكُمْ بِشِمَالِهِ

جاء في البيت أربع كلمات "باسط" "خير" "فيكم" "يمينه"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في

المعنى على الترتيب "قابض" "شر" "عنكم" "شماله".

هـ - قال المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتنسي وبياض الصبح يغري بي

جاء في البيت ثلاث كلمات "أزورهم" "سواد" "الليل"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "أنثني" "بياض" "الصبح".  
و - قال رجلٌ يَصِفُ آخَرَ: لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السَّرِّ، وَلَا عَدُوٌّ فِي الْعَلَنِ.  
جاء في الجملة كلمتان "صديق" "السّر"، ثم جاء كلمتان تقابلانتهما في المعنى على الترتيب "عدو" "العلن".

٢- ميّز الطّباقي من المُقابِلة في ما يأتي، مع بيان السبب:

أ - قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيئَةٌ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيئَةٌ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [سورة الليل، الآيات ٥-١٠]

جاء في الآيات أربع كلمات "أعطى" "اتقى" "صدق" "اليسرى"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "بخل" "استغنى" "كذب" "العسرى". مقابلة  
ب- قال صلى الله عليه وسلم: "ذُغ ما يريئك إلى ما لا يريئك، فإنَّ الصَّدقَ طُمأنينةٌ، وإنَّ الكَذِبَ رِيئةٌ".

يَريئك/ لا يَريئك، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق  
جاء في الحديث كلمتان "الصدق" "طمأنينة"، ثم جاء كلمتان تقابلانتهما في المعنى على الترتيب "الكذب" "رية". مقابلة  
ج- قال بشارة الخوري:

وَخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ      أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا

قديم / جديد، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق  
د - قال ابن المعتز:

رُبَّ أَمْرٍ تَثْقِيهِ      جَرُّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ  
خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ      وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

تثقيهِ / ترتجيه، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق  
جاء في البيت ثلاث كلمات "خفي" "المحبوب" "منه"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "بدا" "المكروه" "فيه". مقابلة  
هـ - قال عبد المُنعم الرِّفَاعِي:

عَمَانُ يَا حُلْمَ فَجُرِّ لَاحَ وَاحْتَجَبَا      عَفُؤًا إِذَا مَحَسَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا

لاح / احتجبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق  
محس / كتبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

و - قال صالح بن عبد القدوس:

بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدُقُوا

جاء في البيت كلمتان "بقي" "يكذبوا"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "مضى" "يصدقوا". مقابلة

٣- اشرح قول محمد بن عمران الطلحي الآتي حين اتهمه أحدهم بالبخل، ثم بين ما وقع فيه من محسن معنوي:

ما أجمدُ في حقِّ، ولا أذوبُ في باطلٍ.

المقصود أنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير والحق، أما في وجوه الباطل فيمتنع.

جاء في القول كلمتان "أجمد" "حق"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "أذوب" "باطل". مقابلة

٤- بين لماذا يُعدُّ كلُّ مما يأتي مثالا على الطباق لا المقابلة:

أ - قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

يعدُّ الحديث الشريف مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كلِّ مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قَدَّمْتُ / أَخَّرْتُ) (أَسْرَرْتُ / أَعْلَنْتُ) (الْمُقَدِّمُ / الْمُؤَخِّرُ)، ولم يوت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (قَدَّمْتُ) لا تقابلها في المعنى كلمة (أَسْرَرْتُ)، وهكذا.

ب- قال الشاعر:

فَلَيْتَكَ تَحَلُّو وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابٌ

يعدُّ البيت مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كلِّ مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو / مريرة) (ترضى / غضاب)، ولم يوت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى)، وهكذا.

## إجابات أسئلة التورية

١- بين التورية في ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية:

أ - قال ابن نباتة:

وَالنَّهْرُ يُشْبِهُ مِبْرَدًا      فَلِأَجْلِ ذَا يَجْلُو الصُّدَا

تحتل كلمة (الصدا) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العطش)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ب- قال الشاعر في الغزل:

رَمَى مِنَ اللَّحْظِ سَهْمًا      بِهِ نَمُوتُ وَنَبْلِي

تحتل كلمة (نبلي) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (نفنى ونهلك)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ج- قال نصير الدين الحمامي:

أَبْيَاتٌ شِغْرِكَ كَالْقُصَا      وَرِ وَلَا قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ  
وَمِنَ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا      حُجْرٌ وَمَغْنَاهَا رَقِيقٌ

تحتل كلمة (رقيق) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حجر)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العذب والسلس)، وهو المقصود بدلالة السياق.

د - قال الشاعر:

الطَّيْرُ تَقْرَأُ وَالغَدِيرُ صَحِيفَةٌ      وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ وَالسَّحَابُ يُنْقَطُ

تحتل كلمة (ينقط) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (إنزال نقاط المطر)، وهو المقصود بدلالة السياق.

٢- وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى في الذين كرهوا الجهاد وتخلّفوا عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ﴿فَأَيُّضَحَكُوا قَلِيلًا  
وَأَيُّكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة التوبة، الآية ٨٢]

جاء في الآية كلمتان "يضحكوا" "قليلاً"، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب "يكوا" "كثيراً". مقابلة

ب- قال صلى الله عليه وسلم: " رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ".  
 قال / سكت، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
 اتفقت الكلمتان الأخيرتان " غنم، سلم" في التركيبين في الحرف الأخير "الميم". السجع  
 ج- قال ابن الظاهر:

شُكْرًا لِنَشْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بُلُغَتْ عَنِّي تَحِيَّةٌ  
 لَا غَرَوْا إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دَيْتَ الْهَوَى فَهِيَ الذِّكِيَّةُ

تحتل كلمة (الذكية) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (المتميّزة) لوجود  
 (حفظت أحاديث الهوى)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (التي تحمل الروائح الطيبة)،  
 وهو المقصود بدلالة السياق. التورية

د - قال أبو العلاء المعري متغزلاً:

لِغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جَمَالٍ فَلِإِنْ تَكُنْ زَكَاةَ جَمَالٍ فَادُّكْرِي ابْنَ سَبِيلِ  
 جَمَالٍ / جَمَالٍ (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

هـ - قال أبو تمام:

بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودَ الصُّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ  
 بِيضُ / سُودٌ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
 الصَّفَائِحِ / الصُّحَائِفِ (جناس غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

و - سائل اللّيم يرجع ودمغهُ سائلٌ.

سائل/ سائل (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)  
 اللفظان: سائل/ سائل، تماثل اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.  
 رد العجز على الصدر

ز - قال ابن المعتز في وصف الكتاب والقلم:

" الكِتَابُ وَالْبُحُّ الْأَبْوَابِ، جَرِيءٌ عَلَى الْحُجَابِ، بِهِ يَشْخَصُ الْمُشْتَاقُ، وَمِنْهُ يُدَاوَى الْفِرَاقُ.  
 وَالْقَلَمُ مُجَهَّزٌ لِحَيُوشِ الْكَلَامِ يَخْدِمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَأَقْفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا".  
 اتفقت الكلمتان الأخيرتان " الأبواب، الحجاب" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء". السجع  
 اتفقت الكلمتان الأخيرتان " المشتاق، الفراق" في التركيبين في الحرف الأخير "القاف". السجع  
 جاء في النص كلمتان " يَسْكُتُ " " وَأَقْفًا"، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب  
 "يَنْطِقُ" " سَائِرًا". مقابلة

وففكم الله طلابي الأعزاء

محبيكم الأستاذ: عبد المجيد الحسنات